



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

استراتيجيات التعلم في التدريس المباشر

في العدد السابق تعرّفنا على مخططات معرفيّة لتنظيم المعرفة، وهي مخططات محتوى. في هذا العدد سنتعرّف على نوع آخر من المخططات المعرفيّة - مخططات المهارات، التي يمكن تطويرها عبر التدريس المباشر لاستراتيجيات التعلم.

ما هي الاستراتيجية؟ هي خطة عمل لتحقيق أهداف.

ما هي استراتيجيات التعلم؟

استراتيجيات التعلم هي أساليب تهدف إلى تطوير متعلّم

مستقل. وعادةً ما تُبنى في هيكل متدرّج يتكوّن من عدّة خطوات.

يساعد اكتسابها بشكلٍ مثاليّ على تحسين مهارات التعلّم. هناك

أنواع مختلفة من استراتيجيات التعلّم، مثل استراتيجيات

الذاكرة، التفكير، القراءة، الكتابة، والإدارة الذاتيّة، ولكلٍ منها

هدف محدّد. يساعد استخدام هذه الاستراتيجيات على تحسين

الإنجازات، وزيادة الثقة بالنفس، وتيسير عمليّة التعلّم.

كيف تُكتسب استراتيجيات التعلم؟

بعضها يُكتسب بشكل عفويّ دون تدخّل، وبعضها يُكتسب من

خلال تقليد متعلّم متمرّس.

الاستراتيجيات الأكثر تعقيدًا تتطلب تدريسًا مباشرًا. كثيرًا ما

يتجنّب الطاقم التعليميّ تعليم هذه الاستراتيجيات بشكلٍ

مباشر لاعتقادهم بعدم توفّر الوقت الكافي، أو توقعهم بأن

الطلاب سيكتشفون بأنفسهم الطريق لتحقيق الهدف. ومع

ذلك، فإن الحقيقة هي أن تعليم هذه الاستراتيجيات يوفّر

الوقت على المدى الطويل.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

أمثلة على استراتيجيات التعلم

- كتابة قصة
- تحليل السؤال
- تنظيم المعدات للحصة أو النشاط في الروضة
- التعبير الكتابي
- التجهز للامتحان
- الإجابة على مسألة كلامية في الرياضيات
- حل مسألة جمع عمودياً
- طرح أسئلة
- كتابة ادعاء

أمثلة إضافية لاستراتيجيات التعلم -
مأخوذة من أدوات التفكير لمعهد
"برانكو فايس" [في الرابط](#)

لماذا يُعدّ تدريس استراتيجيات التعلم بشكلٍ

مباشر أمراً مهماً؟

1. الاستقلالية في التعلم - يؤدّي اكتساب هذه الاستراتيجيات بشكلٍ كامل إلى تمكين الطلاب من تحقيق أهدافهم التعليمية دون الاعتماد على المعلم.
2. زيادة الدافعية - عندما يدرك الطالب فعالية الاستراتيجية بالنسبة له، يزيد استخدامه لها، ويستمتع بالتعلم، ممّا يعزّز شعوره بالكفاءة الذاتية.
3. الثقة بالنفس - يعزّز الشعور بالكفاءة وتجارب النجاح الثقة بالنفس لدى الطلاب.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

بعض النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس استراتيجيات التعلم بشكل مباشر:

- تسمية الاستراتيجية: تقديم اسم واضح للاستراتيجية لإنشاء " قالب ذهني " للمعلومات الجديدة.
- شرح الهدف: توضيح أهمية الاستراتيجية وكيفية مساعدتها في التعلم.
- التعليم الموجّه: تقديم أمثلة وتجارب ناجحة مع إرشاد ومتابعة من المعلم.
- ربطها بالمحتوى الدراسي: دمج الاستراتيجيات في مواضيع التعليم.
- التكرار في مختلف المجالات: تشجيع استخدامها في مجالات مختلفة بالتنسيق بين أفراد الطاقم التعليمي.
- بطاقات التوجيه: استخدام بطاقات لدعم التذكّر، مع إنشاء دفتر بطاقات مشترك.
- التكيف والملاءمة مع المتعلم: السماح للطلاب ببناء استراتيجياتهم الخاصة.
- التدريب: توفير فرص عديدة للتدريب والتجربة.
- التغذية الراجعة: إنشاء معايير لتقييم الأداء الذاتي.
- التشجيع: تقييم ذاتي وحثّ الطلاب على استخدام الاستراتيجية.
- التفكير الفوقي: تشجيع الطلاب على التفكير في الاستراتيجية وكيفية استخدامها.
- الأدوات البصرية: عرض بطاقات التوجيه على لوحة مخصصة في الصف.

إليك فيديو يعرض تعليم استراتيجيّة في درس لغة
للصفّ الثالث مع المعلمة "سمادار". ماذا يمكنكم
أن تتعلّموا عن طريقة تقديم الاستراتيجية؟
[رابط لمشاهدة الفيديو](#)



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

1 الممارسة 1 - بناء استراتيجيّة مشتركة:

1. توجيه النشاط دون شرح مسبق:

- تطلب المعلّمة/ المربيّة من الطّلاب تنفيذ مهمّة معيّنة دون شرح الاستراتيجية المناسبة لتحقيق النجاح.
- أمثلة: حلّ تمرين رياضيّ، الإجابة عن سؤال تتطلّب تحديد تفاصيل).
- ينفّذ الطّلاب المهمّة بشكلٍ مستقلّ.

2. مناقشة جماعيّة:

- يتمّ فتح نقاش في الصفّ حول كيفية التعامل مع المهمّة:
- كيف بدأت؟
- ما هي الخطوات التي اتّبعتها؟
- أيّ طريقة تعتقد أنّها أكثر فعالية؟
- من يفضّل أسلوبًا مختلفًا؟

3. إنشاء اقتراح مشترك:

- تقوم المعلّمة/ المربيّة بكتابة اقتراح على اللوح لإنشاء "بطاقة إرشاديّة" تتضمّن الطرق التي قدّمها الطّلاب.
- إذا لزم الأمر، تُضيف خطوات وأفكارًا إضافيّة.

4. إعداد بطاقات إرشاديّة فرديّة:

- يكتب كلّ طالب بطاقة إرشاديّة خاصّة به بناءً على ما تمّ تدوينه على اللوح.
- يمكن للطالب اختيار كتابة بعض الخطوات فقط أو اختيار إحدى البدائل المطروحة وفقًا لما يناسبه.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

خيارات بديلة للتعبير عن المعرفة:

يمكن اقتراح طرق بديلة لهذه النشاطات:

- كتابة المعلمة بطاقة إرشاد للطلاب الذين يعانون من صعوبات في الكتابة.
- طلب مساعدة من طالب آخر لكتابة البطاقة.
- إعداد بطاقة تحتوي على صور أو رسومات كبديل للكتابة.

نماذج لاستراتيجيات

- استراتيجيات الذاكرة: تنظيم المعلومات بطريقة تيسر تذكرها.
- استراتيجيات التفكير: استخدام الخرائط الذهنية للتفكير النقدي.
- استراتيجيات القراءة: تحليل النصوص وتقسيمها إلى أفكار رئيسية.
- استراتيجيات الكتابة: استخدام مخططات الكتابة لتطوير النصوص.
- استراتيجيات الإدارة الذاتية: تنظيم المهام وتوزيع الوقت.



أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

2 الممارسة الثانية: اقتراح نصّ توجيهيّ (قالب طلب - برومبت) لإنشاء استراتيجيّة

بمساعدة الذكاء الاصطناعي

ما هو قالب الطلب؟ " (Prompt)

عبارة عن النصّ التوجيهي، أي الطريقة التي نصوغ بها أسئلتنا أو طلباتنا للحصول على إجابات دقيقة ومخصّصة بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي.

نصّ توجيهي للمربية الروضة:

أنا مربية مبدعة ومهنية في روضة ____ . أريد أن أعلم أطفال الروضة كيفية ____ أكتب لي استراتيجية بخطوات واضحة ومحددة، بحيث يتمكن كلّ طفل يتبعها من النجاح في المهمة. اقترح لي أفكاراً لتمثيل الاستراتيجية بشكل مرئي بما يتناسب مع أطفال الروضة. إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات قبل كتابة الاستراتيجية، لا تتردد في طلبها.

نصّ توجيهي للمربية أو للمعلمة :

أنا معلمة مبدعة ومهنية للصف ____ في مادة ____ . أريد أن أعلم طلابي كيفية ____ . اكتب لي استراتيجية بخطوات واضحة ومحددة، بحيث يتمكن كل طالب يتبعها من النجاح في المهمة. إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات قبل كتابة الاستراتيجية، لا تتردد في طلبها.

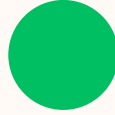


أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

الإجابة التي إقترحها الذكاء الاصطناعي

" سأقترح استراتيجية هيكلية لكتابة إجابة مقارنة في مادة العلوم لطلاب الصف الثالث. سأطلق عليها "طريقة إشارة المرور" لأنها مقسمة إلى ثلاث مراحل واضحة بألوان إشارة المرور:



أخضر - انطلق في الإجابة:

- ابدأ بجملة افتتاحية تقدّم الشيئين اللذين تتمّ مقارنتهما.
- اكتب أولاً جميع أوجه التشابه باستخدام كلمات ربط مثل: "أيضاً...", "كلاهما...".
- بعد ذلك، اكتب الاختلافات باستخدام كلمات ربط مثل: "على عكس...".
- انته بجملة ختامية.



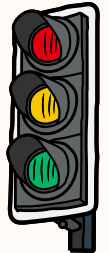
أصفر - استعدّ للإجابة:

- اكتب في الجدول جميع الخصائص لكل شي.
- ارسم خطاً بين الخصائص المتشابهة في العمودين.
- استخدم اللون للإشارة إلى الخصائص المختلفة.



أحمر - توقّف وفكّر:

- اقرأ السؤال مرّتين.
- ضع دائرة حول الأشياء التي يجب مقارنتها.
- ارسم جدولاً يحتوي على عمودين - واحد لكل شيء تتمّ مقارنته.





أدوات مُدمجة

نشرة رقم 05

لتطبيق الطريقة، أوصي بـ:

تحضير ورقة عمل للطلاب تحتوي على رموز إشارات المرور والمراحل.

التدريب في الصف باستخدام أمثلة بسيطة (على سبيل المثال، مقارنة بين حيوانين معروفين).

العمل في مجموعات صغيرة في البداية ليتمكن الطلاب من مناقشة الخصائص معًا.

عرض أمثلة لإجابات جيّدة مكتوبة وفقًا للطريقة. "

